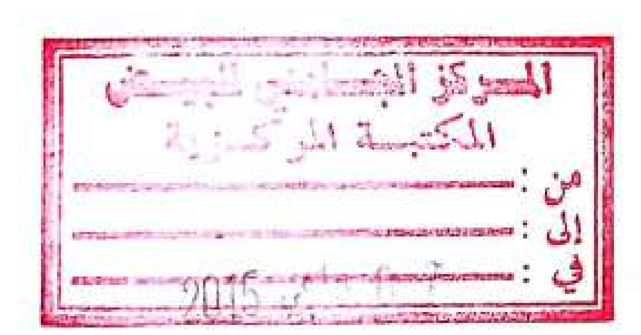


مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط (الجزائر)
جامعة الجزائر

الموانئ الجزائرية عبر العصور
"سلما وحربا"



كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

أعمال الملتقى الدولي

الموانئ الجزائرية عبر العصور "سلما وحربا"

المنعقد يومي 07- 08 ديسمبر 2009

قاعة المؤتمرات العامة، جامعة الجزائر

منشورات مخبر البناء الحضاري للمغرب الأوسط (الجزائر) إلى نهاية
العهد العثماني- جامعة الجزائر

إبحار الكنعانيين إلى أميركا في الألف الأولى قبل الميلاد

أ.د. محمد بهجت قبيسي
أستاذ محاضر في جامعات
حلب وتشرين والقاهرة سابقا

بداية تحية إكبار وإجلال لأرواح شهدائنا في فلسطين ولبنان والعراق والصومال والسودان، وبعد :

يعود الفضل في هذا البحث إلى العلامة عبد الحق فاضل لمقالته المنشورة في مجلة اللسان العربي المغربية العدد 3 ربيع الثاني 1385، آب أغسطس 1965. وإلى رئيس وزراء سورية السابق الدكتور معروف الدواليبي في كتابه دراسات تاريخية في أصل العرب وحضارتهم الإنسانية المنشور في بيروت عام 1966. حيث أبرز نقشاً كنعانياً وجد في البرازيل.

وجد النقش في البرازيل بمنطقة باريبا سنة 1873، وقد أعلنت عن هذا النقش صحيفة : Dagblad Van Zuid-Houland الصادرة في 21 تشرين أول/أكتوبر 1873. والمكتشف هو : دون جوكين كوستا[1] [Don Joaquin Decosta]. ولندخل إلى قراءة النقش مباشرةً ثمّ نعود للتعليق عليه :

قراءة نقش البرازيل

السطر 1 :

حرف الجزم : ن ح ن ا ب ن ك ن ع ن م ص د ن م هـ ق ر ت هـ م ل ك س ح ر هـ ش ل ك

تفريق الكلمات : نحنا بن كنعن م صدن م هـ قرت هـ ملك سحر هـ شلك(نا)

اللفظ المقترح : نحنا بني كنعان م صيدون م ها قاريت ها مَلِكْ، سَحَرْها شلكنا

التفسير : نحن بني كنعان من صيدون من مدينة الملك، في السّحر فقد سلكنا

السطر 2 :

حرف الجزم : ن ا ا ل ا ي ز ي ر ح ق ت ا ر ض هـ ر م ون ش ت ب ح د ل ع ل ي ون م

تفريق الكلمات : إلى أي زي رحقت أرض ها رم ونشت بحد لعليّونيم

اللفظ المقترح : إلى أي زي رحقات أرض ها رم ونشتي بحد لعليّونيم

التفسير : إلى هذه الأرض البعيدة، (العالية)، وضحّينا

بأحد (شبابنا) للآلهة العليّة

السطر 3 : [illegible]

حرف الجزم : و ع ل ي ون ت ب ش ن ت ت ش ع ت وع ش ر ت ل ح ر م م ل ون ا ا د ر

تفريق الكلمات : وعليّونت بشنت تشعت وعشرت لـ حرم ملكنا آدر

اللفظ المقترح : و عليّونـات بشنـة تشعـة وعشـرة لـ حيرام ملكنا آدر

التفسيـر : والآلهات العليّات بسنة تسعة عشرة (من تاريخ استلام) ملكنا حيرام القادر العظيم (الحكم)

السطر 4 : [illegible]

حرف الجزم : ون هـ ل ك م ع ص ون ج ب ر ب ي م س ف ون ن س ع ع م ا ن ي ت ع ش ر ت

تفريق الكلمات : و نهلك م عصون جبر بـ يم سف وننسع عم أنيت عشـرة

اللفظ المقترح : ونهلـك م عصيون جبر بـ يم سيف وننسع عم آنيات عشرة

التفسيـر : وننطلق من عصيون جبر بميناء البحر وتقذفنا الرياح مع عشرة سفن (آنيات)

السطر 5 :

حرف الجزم : و ن هـ ي هـ ب ي م ي ح د و ش ت م ش ن م س ب ب ن ا ر ص ل ح م و ن ب د ل

تفريق الكلمات : ونهيـه بـ يم يحدو شتم شنم سببـن أرض لـ حم ونبـدل

اللفظ المقترح : ونهياهـا بـ يم يحدو شتيم شنيم سبن لأرض لحمـا نبدل

التفسيـر : وانتهينا بالبحر معاً (لمدة) سنتين اثنتين حول أرض الخبـز (والخير) و(لكننا) افترقنا

السطر 6 :

حرف الجزم : م ي د ب ع ل و ل ا ن هـ ا ت ح ب ر ن ا و ن ب ا هـ ن م ش ن م ع س ر

تفريق الكلمات : مِ يد بعل ولا نهـات حبرنـا ونبأ هـون مِ شنيم عسـر

اللفظ المقترح : مِ يد بعل ولا نُهاتِ حبرانا ونبأ هون مِ شنيم عَسَر

التفسيـر : من قوة بعل (رياحه) ولم نعد بعدها مع أصدقائنا، وصلنا إلى هنـا إثنا عشـر

السطر 7 :

حرف الجزم : م ت م وش ل ش ت ن ش م ب ا ي ح د ت ا ش ا ن ك ي م ت ع ش ر ت ا ب ر

تفريق الكلمات : متيم وشلشة نشم بأي حد ت أشانك يم ت عشرة آبر

اللفظ المقترح : متيم ُشلاشة نشيم بأي حد تَ أشانك يم تَ عشرة آبر

التفسير : رجل وثلاثة نساء لوحدهم حتى أخذ البحر عشرة عمال (مهرة منّا)

السطر 8 : 𐤇𐤁𐤋𐤕𐤉𐤀𐤏𐤋𐤉𐤅𐤍𐤌𐤅𐤏𐤋𐤉𐤅𐤍𐤕𐤉𐤇𐤍𐤍𐤀

حرف الجزم : ح ب ل ت ي ا ع ل ي ون م وع ل ي ون ت ي ح ن ن ا

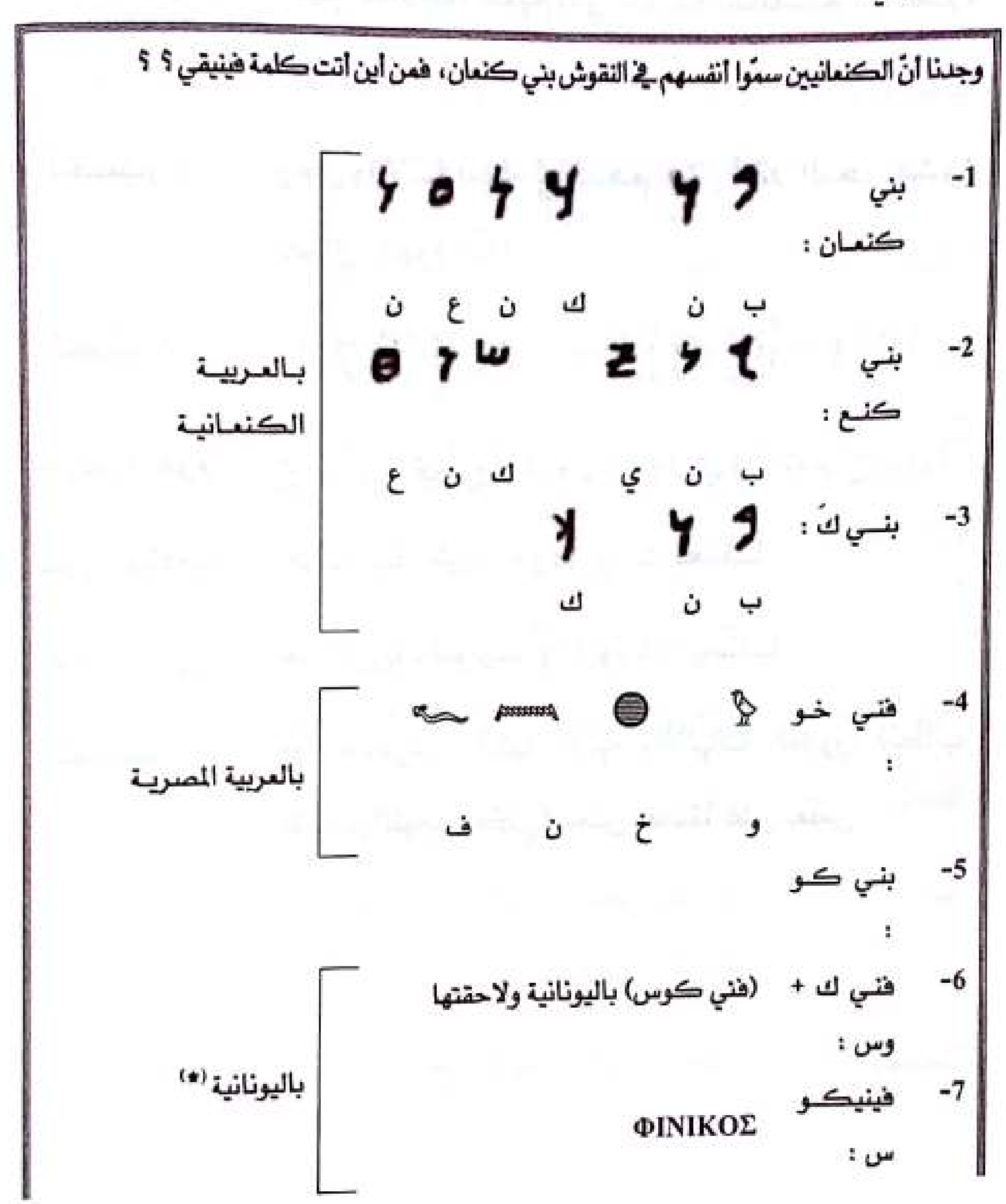
تفريق الكلمات : حبلت يا عليونم وعليونت يحننا

اللفظ المقترح : حبالتي يا عليونيم وعليونات يحننا

التفسير : فوا حسرتنا، أيتها الآلهة والآلهات العليّون (نطلب منكم التوفيق كي) يحنن بعضنا على بعض

التعليقات اللغوية

لقد سمى الكنعانيون أنفسهم بني كنعان ولم يسموا أنفسهم افينيقيون أو بونيقيون أو بونيون. إذاً ما هي القصة. بالرجوع للوثائق التاريخية نجد تطور هذه الكلمات والتي أساسها : بني كنعان كما يلي :



8- فينيقـي :	(مُستَغرَبة)	
9- فونيكو س :	PHONICUS	باللاتينية
10- بونيقـي :	PHONIC	
11- بونـي :	PONI = PHONI	

(★) أخذت اليونانية كلمة «فينيكوس» من العربية المصرية «فني خو»[2].

أما التعليقات اللغوية الأخرى من النص فنجد ما يلي :

1- [مِ] تعني [منْ]، وردت في شعر اللهجة العربية العدنانية (الفصحى). يقول جميل بثينة :

لا أنسى مِ الأشياء لا أنسى قولها

وقد قربت نضوى أَمِصْرَ تريد

2- [ها] تعني [هذه]، وتأتي بمجال التعريف.

3- [قاريت] : تعني القرية، المدينة، مكان الاستقرار. ونلاحظ هنا تماثل اسم [أقاريت = أُجـاريت (أي المدينة)]، ويمكننا قراءتها [قرتا] لتأثير اللهجة العربية الآرامية على اللهجة العربية الكنعانية بثبوت أداة التعريف (الألف بآخر الكلمة) [قرت + ا = قرتا] وهي مدينة قسنطينة في الجزائر.

4- [سحرا] : بمعنى وقت الصباح الباكر.

5- [شلكنا] : بمعنى [سلكنا] (سلكت الرياح بنا) قذفتنا العاصفة.

6- [أي زي] : هذه.

7- [رحقات] : واسعات بعيدات، [رحقات أرض] أي الأرض البعيدة الواسعة.

8- [رم] : عالي. وفي العدنانية [الرامة = المنخفض، بركة المياه]، وهي من التضاد اللغوي. والرم هنا تعني (البعيدة)، وفي الآرامية والكنعانية تعني العالي. مثل : [عين رمتا = العين العالية] في منطقة الزبداني ولا يعلوها عين أخرى.

9- [نشتي] : نضحّي بالماء غرقاً.

10- [بحد] : بأحدنا.

11- [آدر] : قادر، عظيم. وجدنا هذا الإبدال في نقوش جزر البليار الكنعانية :

أدسك = قدسك

لأُذنُ لأدسك ملكقاريت

أي : الأذن من قداستك يا مَلَكَ القرية

12- [عصيون جبر] : اسم ميناء. زادَ لها "كروس" صوت الياء الساكنة، ونحن نسايره. أما في النقش فقد وردت [عَصْوَنْ] وفي التوراة على البحر الأحمر، لكن من الممكن تواتر الأسماء : صور في عمان، وصور في لبنان، كما سنرى.

13- [يم سيف] : يم = بحر، سيف = ميناء. سيف الكويت (شط – ميناء) يلفظها أهل الكويت حتى الآن سيف الكويت).

14- [ننسع] : نسافر بالبحر.

أ- **نسع في العدنانية :**

أ- الإنساع : الحبال، واحدها [نِسْعَ].

ب- [نِسْعٌ] ولِمِسْعٌ] : **من أسماء ريح الشمال** (لدقّة مهبّها).

ج- [النسع] : سيرٌ يُضفر على هيئة أعنّةُ النّعال تُشدُّ به الرّحال، والجمع [أنساع] و[نسوع] و[نُسْعٌ].

ب- **نسع في العبرية :**

נ ס י ע ה : [نسيعة] : سفرة، سفر، رحلة.

ن س ي ع هـ

انظر : قاموس ي. قوجمان، مادة [נסיעה]، ص 554، مكتبة المحتسب، توزيع دار الجيل، بيروت.

ونرى أنّ أساس الكلمة [نسع] : سار بقوّة الريح على أشرعة السفن، ولا سيما أنّ المعنى في العدنانية هو أدقّ، حيث يقول : (من أسماء ريح الشمال لدقّة مهبّها) أي لدقّة اتجاهات هبوبها، وهذا ما يحتاج إليه قائد السفينة الشراعية المعتمدة على الرياح.

وبعد هذا المعنى الرئيسي أخذت للكلمة مدلولات متصلة بها ومنها : (الإنساع) الحبال التي تستعمل في الأشرعة. ومنها (نسيعة) في العبرية لتعني السفرة والرحلة التي كانت تخصّ سفر البحار المعتمد على الرياح فانتقل مدلول الكلمة إلى كل أنواع السفر.

ج لم نجدها في السريانية (قاموس كوستاز) في حرف (النون)، إنما في مادة ܣܝܥܐ وتعني : فرقة، جيش.

س ي ع

-15 [عم] : تعني [مع]، لا تزال في عبرية التوراة، وفيها قلب مكاني.

-16 [آنيات] : مفردها [آنية] أي سفينة، و(آنيات) سفن.

-17 [يحدو] : يحدو بعضنا بعضاً أي (معاً).

-18 [شتيم] : اثنين. ولفظها بحركات السكون والياء الممالة كما نلفظها بعاميات بلاد الشام (دمشق) : [تْنِين] (التاء ساكنة والياء ممالة).

-19 [شنيم] : جمع [شنة] أي (سنة)، والجمع في الكنعانية بالياء والميم، والجمع في الأمازيغية والآرامية بالياء والنون. فجمع كلمة (جمل) في الكنعانية (جمليم) وقد أخذتها عبرية التوراة عدا سفر دانيال وبعض من أجزاء سفر عزرا، وجمعها في الآرامية (جملين).

-20 [سببنا] : من جذر [سَبَنَ]، وفي الآرامية والكنعانية [سَبَنَ] تعني (حاصر)، ومنها اسم [إسبانيا]. فاسم إسبانيا ليس لاتينياً ولا يونانياً ولا جرمانياً، بل هو اسم كنعاني (راجع : الحضارة الفينيقية في إسبانيا، يولي بركوفينتش تسيركن، جروس بروس للطباعة، طرابلس، لبنان، ص 17). وهو اسم طبيعي حيث إسبانيا محاصرة بالبحار وشمالها محاصر بجبال

البيرنيه. وتحليل الاسم [إسبانيا] حيث [إ = أ = ها = للتنبيه]، وجمع [سبن] = [سابين] بحالة النكرة، وفي التعريف الآرامي الكنعاني تضاف الألف بآخر الكلمة مثل [قرت = قرتا]. وهنا [سابين] وبإدخال الألف تصبح [سابينا] لكن الألف تلغي النون (تأكلها) فتصبح [سبانيا] مثل : [قدس ← قدسين ← قدسيا] وليس قدسينا، دار – دارين – داريًا، سور – سورين - سوريًا.

أما كلمة [سببنا] فأصبحت تعني حرفياً حاصرنا لكنها أتت بمدلول كلمة [حَوْلَ]، أبحرنا فحاصرنا الجزيرة، أو أبحرنا حول الجزيرة. ونظن أنها [سايين] خطأ إملائي بتكرار الباء.

-21 **[الحما]** : أرض الخبز والخيرات.

-22 **[يد بعل]** : أي قوة بعل، والمقصود ببعل هنا هو [بعل حدد] إله البرق والرعد والأمطار والرياح، وهو الإله الذي يحدد الأنواء. وهناك آلهة أخرى تحمل اسم بعل مثل (بعل صفّون) و(بعل رشف) وبعل حامون (إله البراكين الحامية). فـ(بعل) هنا تعني تماماً كلمة (رب) فأقول (رب السماء) و(رب البيت) و(رب العمل). وكلمة (يد) هنا أخذت مدلول القوة.

-23 **[ولا نُهاتِ]** : أي (ولا نؤات) من فعل (أتى – يأتي). أما الهاء فهي زائدة (راجع كتابنا : ملامح في فقه اللهجات العربيات من الأكادية والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية، الأحرف الزائدة وهي : الهاء والنون والعين، ص. 190 - 195).

-24 **[حبرانا]** : الحبر هو الصديق، والأحبار = الأصدقاء والزملاء.

-25 [نبأ] : بمعنى [ظَهَرَ]، ولا نزال نستعمل في بلاد الشام كلمة [نبأ] بمعنى [ظَهَرَ] فنقول : [نبأ فلان فجأة] أي : [ظَهَرَ فلان فجأة].

-26 [هون] : تعني (هنا) نستعملها في عامياتنا.

وفي النص : [نبأ هون م] أي : [ظَهَرَ هنا من].

-27 [متيم] = رجال. أُخذ المعنى من سياق النص، كما ذهب إلى ذلك "كروس".

-28 [نشيم] = نساء. ونلاحظ هنا أنّ الجمع مذكر حيث الجمع في المؤنث في كافة اللهجات بالألف والتاء، أي يجب أن تكون [نشات = نساء]، لكن لاحظنا كثيراً استعمال الجمع المذكر للمؤنث كما في عامياتنا [تْلِتْ نسوان ذهبوا = ثلاث نساء ذهبن]، نقول ذهبوا ولا نقول ذهبن. لاحظ الجمع المؤنث في السطر /8/ علية = عليّونات.

-29 [بأي حد] : أي لوحدهم.

-30 [تَ] : تعني حتى، ولا تزال تستعمل في عاميات لبنان حتى الآن. وهناك برنامج تلفزيوني في محطة المستقبل اسمه [وقّف تَ قلّك (بإبدال القافات همزات)] (تَ) تعني حتى.

-31 [أشانك] : ذهب وشأنه بالخير، بمعنى أخذ. وهي موجودة في نقش [مُسِنْ سِنِّهِمْ] ذو الكتابتين والأمازيغية (التيفيناغية)، والشهير خطأ باسم نقش (ماسينيسا).

-32 [آبر] : عامل، في لسان العرب : الآبر : مصلح الزرع، العامل. نقول العامل الحاذق، ومنها الإبرة، ومن يؤبّر النخل فهو آبر

-33 [حبالتي] : تعني : حسرتي، أسفي، وَيلي. وهذه الكلمة لا تزال تستعمل في مدينة حماة وريفها حيث يقولون : حبالتي عليها، أي يا حسرتي عليها.

-34 [يا] : أداة نداء.

التعليقات الجغرافية

من أبرز الكلمات الجغرافية المتعلّقة في النص هي : صيدون – رحقات الأرض – عصيون جبر – يم سيف.

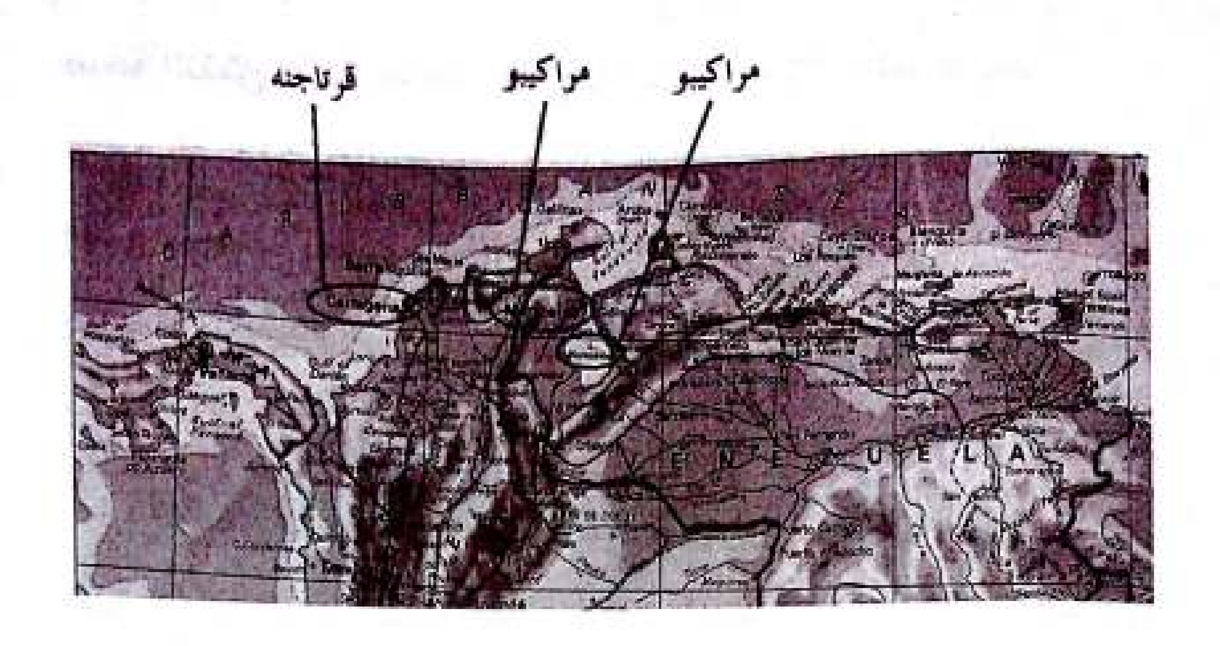
وجاء في السطر (7) أخذ البحر عشرة عمال مهرة (دليل بعد المسافة) فأما صيدون فهي معروفة جنوب بيروت بـ 40كم تقريباً. وأما رحقات الأرض فهي مدلول على بعد المكان وما يؤيد هذا البعد أنهم وصلوا وقد فقدوا عشرة من عمالهم (بحارتهم) المهرة. وأما عصيون جبر فهنا تقع الحيرة فيما إذا عرفنا أن الاسم ورد في التوراة على أنها ميناء على البحر الأحمر. فما هذا الجمع بين صيدون (البحر المتوسط) (البحر الكنعاني آنذاك) وعصيون جبر على البحر الأحمر. فأما صيدون فهي صيدا الحالية ويؤيد ذلك ورود اسم الملك أخي رام (أحيرام) في النقش الذي نجده في نقوش لبنان الكنعانية إذن ما هي القصة. علمنا منذ عشرين عاماً أن هناك كتاباً صدر باسم كمال صليبي عنوانه (التوراة جاءت من شبه الجزيرة العربية)[3]. يصحح به مواقع الأسماء الجغرافية التوراتية لعدم تناسقها مع الواقع الجغرافي.

بمعنى أخر أن يكون موقع عصيون جبر المنوه عنها على البحر الأحمر فهذا أمر مشكوك فيه لكن لا يستبعد أن يكون لدينا عصيون جبر أخرى على الساحل الشرقي للبحر الكنعاني والدليل على ذلك أن تواتر الأسماء في المدن والمناطق فهو معروف فلدينا صور في عمان على المحيط الهندي وصور في لبنان. حلب في الشام وحلب في اليمن. النبك في الشام والنبك في الحجاز. صيدا في لبنان وصيدا (بريه) جنوب دمشق. وحضرموت في اليمن وحضرميت في بلاد المغرب العربي.

أما كلمة يم سيف : فكلمة يم بمعنى البحر معروفة أما كلمة سيف فتعني ميناء ولا تزال مستعملة في الكويت حتى اليوم ويقولون لك لمكتبي في سيف الكويت! وهي منطقة على ساحل بحر الكويت العاصمة.

أما المسيرة لهذه الآنيات (السفن) العشرة فلا شك أنن نرجّح أنها أخذت طريقها عن طريق موانئ البحر المتوسط منها لبدا وأويا وصبراتا (الليبية). وقرطاج (قرتاجنه)[4] في تونس وبجاية والجزائر العاصمة التي كانت جزراً صغيرة متفرقة ووهران ومليله وسبته[5] ولم تأخذ الطريق الشمالي لكثرة خلجانه.

ومن المثير أيضاً أن أجد كلمات كنعانية جغرافية في أميركا الجنوبية فهذه قرتاجنه ومراكيبو وخليج مراكيبو في شمال أميركا الجنوبية الأولى (قرتاجنه في كولومبيا). والثانية مراكيبو في فنزويلا ص. 94 من The New Oxford Atlas :



التعليقات التاريخية

ما هو تاريخ هذا النقش. البعض قال بعد مار قرطاج سنة 146 ق.م حيث الكنعانيون راكبي بحر مهرة. فكان ذلك.

ولكن ورود اسم الملك أخي رام (أحيرام) ينفي هذا التاريخ حيث صيدا وصيدون كانت تحت ظل الحكم الإغريقي (السلوقي) في بلاد الشام[6] سنة 164ق.م ولا وجود لملك اسمه أحيرام.

لكن من المرجح أن يكون النقش في القرن /6/ ق.م أي أن بني كنعان سكان محيط البحر المتوسط في جُلِّهِ آنذاك كانوا مسيطرين على البحر. بمعنى آخر، أن بني كنعان اكتشفوا أميركا قبل كريستوفر كولومبوس بـ (21) بواحد وعشرين قرناً على حد أدنى.

صحة النقش

إن النقش المذكور غير موجود الآن ولهذا قصة من أراد المزيد فعليه بكتاب الفينيقيون وأميركا (فصول شغلت العالم) الذي قام بترجمته وتحقيقه الدكتور عبد الله الحلو. (دار فكر للأبحاث والنشر) بيروت، 1991.

وجد النقش في منطقة باريبا في البرازيل، وانتقل من يد ليد وتم استنساخه، فلدينا ثلاثة استنساخات تختلف في بعض حروفها من نسخة لأخرى بعدد لا يتجاوز الخمسة أحرف، ثم خرج علينا بعض المستشرقين ليقولوا أن النقش مزوّر وهنا لا بد أن ندلي بدلونا. فمن له مصلحة بالتزوير ومن يسعى لاتهامه بالتزوير ؟.

1) القوميون السوريون في سوريا الطبيعية لاعتبارهم أن التاريخ الكنعاني (الفينيقي) أساساً في أيديولوجيتهم.
2) الأمازيغيون في المغرب العربي.

وهنا نقول أنه حتى منتصف القرن العشرين لم يكن لدينا نحن القوميون السوريون ونحن الأمازيغ أي مختص في هذه الكتابات ليقوم بتزويره.

لكن ذو المصلحة في الادعاء بتزويره هم المستشرقون ذوو الفكر التوراتي حيث أنّ الكنعانيين هم الأعداء التاريخيين لليهود ودخولهم لفلسطين ومحاربتهم الكنعانيين ولا سيّما في مدينة أريحا

نعم الفكر التوراتي هو الذي له المصلحة في إخفاء النقش واتهامه بالتزوير، (إن كان هناك تزويراً).

في نهاية هذه المحاضرة وصيتي إلى الأجيال القادمة بإعادة قراءة هذه النقوش بأيدينا نحن عرباً عاربةً كالأمازيغيين وعرباً مستعربة كالعدنانيين.

وأخيراً :

أحييكم لحسن استماعكم باللهجة العربية الأكادية فأقول :

أخي أتّ جملانك ملك علي (أي ملك علي حياتي).

كما أحييكم بلهجة السيد المسيح العربية الآرامية لأقول :

بطوبا وسلام أي بطيبٍ وسلام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. محمد بهجت قبيسي

الحــواشـــي

(1) المرجع : عبد الله الحلو. الفينيقيون وأمريكا ص.47+ ص. 65.

(2) في قراءات جديدة قالوا إنّ «فني خو» الواردة في بعض الكتابات المصريّة القديمة تعني [نجّار]، وهذا قد يكون صحيحاً حسب سياق واتّساق النص. ولا ننسى أنّ الـ «فني خو» [أي : بني كو] (أي : الكنعانيّين) مشهورين بالأخشاب، وأنّ حاجة مصر من الأخشاب كانت من أرض «بني كنعان» (لبنان اليوم) وصانع الأخشاب هو (النجّار). فكلمة : بني كنعان = فني خو = صانع أخشاب = نجار، فالكلمة إذاً هي مدلول للكلمة وليست الأصل، كما أسمّي نوع من القماش الدمشقي بـ (الدامسكو) نسبةً لدمشق، وكذلك (الموصلين) هو قماش يُنسب إلى الموصل فهو مدلول للكلمة وليس بأصل، وكما أسمّي اليوم الأنيق بلباسه بـ (الباريزي) وليس من شروط الأنيق أنْ يكون باريزياً. وكلمة (مُدَمْشَق) لتعني متحضّر. وكلمة (فينيقيُّو) أيضاً تعني متحضّر بالسريانيّة لأنهم أصحاب حضارة. وهكذا أسمّي النجار (فني خو) نسبةً لبني كنعان أصحاب الخشب. ولا ننسى أنّ كلمة كنعاني في نصوص تل العمارنة لوح رقم /150/ وردت بمعنى تاجر، وفعلاً الكنعانيون من أمهر التّجار تاريخياً. ثم قالوا أنّ (فينيكوس) تعني في اليونانية (الأرجوان)، هذا صحيح لكنّه مدلول للكلمة وليس بأساس، كما أسمّي الصحون المصنوعة من مادتّي (الكولن والفلدسبات) بـ(الصيني) نسبةً للصين بلد الصنع، أو أسميّها بـ(المالقي) نسبةً لملقا (في شبه الجزيرة الهندية الصينية) والتي تصنّع هذا النوع من الصحون الفاخرة أيضا. وهكذا أُعطيَ اسم شعب بني كنعان، والذي صُحِّفَ إلى (فينيكوس) لتعني مادة الأرجوان والتي اشتهر بصناعتها واستخراجها بني كنعان اللذين هم (فينيكوس) باليونانية.[راجع بحث المدلول في كتابنا ملامح في فقه اللّهجات العربيّات من الأكاديّة والكنعانية وحتى السبئية والعدنانية، ص. 234]. أما

أن أقول أن معنى الصين هو الخزف أي كلمة صين تعني خزف فهذا شيئ يحتاج للإبتسام. مثال آخر : في دمشق الشام نقول للولد سآتي إليك بالصفّوري، فيذهب ذهن الجميع فوراً الى مُطهّر الأولاد، حيث اشتهرت عائلة الصفّوري بتطهير الأولاد، وهكذا، فمدلول كلمة صفّوري أصبح مساوياً لمطهر (صفوري= مُطهّر).

(3) يشك في نسب الكتاب لكمال صليبي حيث اختصاصه تاريخ الشهابيين (أي تاريخ حديث) إنما أعطي هذا الكتاب له لغايات لا نعرفها.

(4) قرطاج ترخيم لكلمة قرتاجنه وليست قرت حدش (القبرصية) لكن أرادوا أن يتورتوا المنطقة حيث كلمة حدش في عبرية التوراة تعني حديث. وأما معنى قرتاجنه فهي (القرية الجنة) المدينة الجنة ولا ننسى أن قرت حدش مدينة موجودة في جزيرة قبرص.

(5) أطلس العالم العربي والإسلامي. شوقي أبو خليل. دمشق. ط/5/ 2002، ص. 79.

(6) اسم الشام قديم من القرن التاسع عشر ق.م في نصوص اللعن المصرية.

أُ شام يم = الشاميين.

- والقراءة هذه هي قراءة غير مقبولة حيث المخصص (φ) يشير إلى مكان وليس إلى شعب.

أُ شام [وم] مثل التنوين = شامٌ.

- حيث [أُ] سابقة تفيد التنبيه، حيث أقول : [أمهيبة] بمعنى [مهيبة] (اسم علم من نقوش أجاريت). وأقول [أُجاريت] لتعني [جريت = جرية = قرية = مدينة] (نقوش أجاريت).

فإذا كانت أورشليم فأين الراء وأين اللام.